Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت زوجة الصيدلى ، واختلست النظر من مؤخر عينها إلى الضابط الأحمر اليدين :

– لا غرابة فى ذلك ، إن زوجى لا يتخذ فى حانوته صبيا يساعده ، فأنا صبيه المساعد .

قال الدكتور :

– ونعم المساعد ، وهنيئا لمن كان له صبى مثلك . ولكن خبرينى ، أما تخافين أن تمسى هذه السموم ؟

وتقدمت الحسناء إلى الدكتور فناولته أقراص النعناع فى كيس مختوم ، وأعقب ذلك فترة سكوت ، تبادل الرجلان خلالها النظرات ثم تقدما خطوة نحو الباب ، واستأنفا تبادل النظرات ثانيا . وقال الدكتور :

– أعطينا قليلا من الصودا ، بثلاثة بنسات فقط ...

فرفعت الحسناء يدها إلى الرف بأقصى منتهى البطء والفتور والتراخى .

وقال الضابط بصوت خافت وهو يحرك أصابعه :

– أما لديك فى هذا الدكان من شىء .. شىء منعش .. أريد أن أقول .. شىء لذيذ .. ماء سيلزار مثلا .. ؟

فقال المرأة :

– بلى ، وعندى ذلك أيضا .

– برافو ! .. أحضرينا زجاجة !

فاختفت الحسناء من خلال باب فى حجرة خلفية مظلمة .

وقال الدكتور وغمز بعينه :

– وأيم الله إنها لتفاحة ! كلا والله ، ولن تجد لها ضريبة ولا نظيرة فى أنضر بساتين الأندلس و « مأديرا » ، ما رأيك ؟ أما تسمع شخير صاحبك ؟ . ذلك هو جناب الصيدلى يحلم أحلامه الهنيئة .

وعادت الحسناء من خزانة المشروبات موردة الوجنتين تحمل زجاجة ماء سيلزار ، ففضت ختامها وصفت الكؤوس .